Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصفاء ذهنه وجودة حذقه ما حداني الى عمل الحاتمية الثانية » . [1] وهذه النزعة غير ما الفناه في « الرسالة الموضحة » حيث حمل على الشاعر وابان عن جهله في اللغة وايراد المعاني والتفنن في القوافي والاوزان . ويمكن ان نوجز موقف الحاتمي من المتنبي في بعض المسائل اهمها :

١ ـ خروج المتنبي على اساليب القول ، ومن ذلك قوله :

فانْ كانَ بعضُ الناسِ سيفاً لدولةٍ ... ففي الناس بوقاتٌ لها وطبولُ

وما هكذا تمدح الملوك . وقوله في هجاء ابن كيغلغ :

وإذا أشارَ مُحَدِّثاً فكأنَّـــــه ... قِرْدٌ يقهقه أو عجوزٌ تلْطُـــمُ

٢ ـ استعماله الالفاظ الجافية كقوله :

أيفطمُه التُورابُ قبل فطامِـــــه ... ويأكله قَبْلَ البلوغ الى الأكْلِ

والقلقة كقوله :

لم تَحْكِ نائلَك السحابُ وإنَّمـــا ... حُمَّتْ به فصبيبُها الرُّحَضَاءُ

والمكررة كقوله :

ذي المعالي فليعلوَنْ من تَعالَـــى ... هكذا هكذا وإلاَّ فَـــــلا لا

وقوله :

جواب مسائلي أله نظـــــيرٌ ... ولا لك في سؤالــك لا ألا لا

٣ ـ خروجه على اللغة ونحوها وصرفها كتشديده الياء في « البازي » تشديدا لا وجه له ، ووصل الف القطع في « الاشهب » في قوله :

وصلت اليك يد سواء عندها البازي الأشهب والغراب الأبقع

(١) الابانة ص ٢٦٩ ، وينظر الصبح المنبي ص ١٤٢ .